منها او سال الماء على الاعضاء ولم ينقاطر عنها لا يجزئه
وعن ابي يوسف انه يجزئه لان الغسل بالاسالة
وقد حصلت وان لم ينقاطر ولهما ان الماء قبل التقاطر
اما اصابة او متردد بين الاصابة والاسالة فلا
يحصل اليقين بالغسل الا بعد التقاطر **قوله**
والوجه ما يواجه به الانسان اي ما وقع عليه
النظر عند المواجهة وهي تقابل الوجهين **قوله**
وهو من فصاص الشعر الى اسفل الذقن اي حد
الوجه هذا طولا قال الاصمعي وفصاص الشعر حيث
ينتهي منبته من مقدمه ومؤخره والمراد هنا
منبت الناصية وفيه ثلاث لغات فصاص وفصاص
وقصاص والضم اعلى **قوله** ومن شحمة الاذن
الى شحمة الاذن اي حد الوجه هذا عرضا والاذن
بضمتين وهي تخفف وتثقل وشحمتها معلق
القرط كذا في الصحاح **قوله** والعذار ان يدخلان
في الغسل اي وراء العذارين ويعني به البياض
المعترض بين الاذن والعذار يدخل في غسل
الوجه عندهما خلافا له وانما قدرنا المضاف لان
المشهور فيما بينهم والواقع في عامة النسخ مثل
فتاوى قاضي خان والكافي والمرغيناني والمجمع وغيرها
ان العذار هو البياض لاجانب اللحية من ناحية
الاذن لا البياض وليولم تقدر المضاف لكان العذار
هو البياض لاجانب اللحية وهو خلاف المشهور

وخلاف

وخلاف ما فسره صاحب المغرب ايضا فانه قال
عذار اللحية جانباها ثم قال وتفسيره بالبياض
خطا والخلاف في البياض باتفاق الثقلة فقدرنا
المضاف ليكون موافقا لهذه الكتب ويمكن ان يكون
المصنف صوب ما خطاه صاحب المغرب واراد من
العذار نفس البياض فحينئذ لا يقدر مضاف فليف
ما كان الخلاف في البياض بلا شبهة لابي يوسف
ان المواجهة لا تقع به بعد الالتحاف فصار كالبشرة
تحت اللحية فانه لا يجب ايصال الماء اليها للحايل
بل هو اولى لتكونه ابعد ولها انه داخل تحت الاية
فانه كان عسلا فرضا قبل نبات الشعر ولا شعر
هنا فبقي على ما كان **فروع** اذا اراد المتوضي ان
يغسل يديه ياخذ الاناء بيده اليسرى ويصبه
على اليمنى ثلاثا ثم اليسرى وان لم يكن معه انية
صغيرة يغترف من التور باصابع يده اليسرى
مضمومة لا بالكف ثم يغسل وجهه بضع الماء
على جبينه حتى ينحدر الماء الى اسفل الذقن ولا
يضع على حده وعلى انفه ويغسل شعر الحاجبين
والشارب وما كان من شعر اللحية على اصل الذقن
ولا يجب ايصال الماء الى ما نبت الشعر الا ان
يكون الشعر قليلا والمنابت ولا يجب ايصال الماء
الى داخل العينين بل الحرج فقد كف بصر من تكلف
ذلك كابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ومن الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)